



ترحب مجموعة دول أصدقاء سوريا بزيادة الاهتمام بالمشاركة التي وصلت إلى 83 دولة، ومن ضمنها الجامعة العربية، الأمم المتحدة، الاتحاد الأوروبي، مجلس التعاون الخليجي، والاتحاد الأفريقي، ومنظمة التعاون الإسلامي، وتؤكد الدول تصميمها على دعم القضية العادلة للشعب السوري، وأن مستقبل سوريا يجب أن يقرره الشعب السوري، وأنها ستقف بحزم مع هذا الشعب حتى تحقيق أهدافه العادلة.

- مجموعة أصدقاء سوريا تلتزم بقوة باحترام سيادة واستقلال سوريا ووحدة أراضيها.

- المجلس الوطني السوري قدم تقريراً حول الوضع على الأرض، وبحسب التقرير فإن الوضع خطير. النظام السوري ينتهك حقوق الإنسان بشكل واسع ومنهجي، ويواصل انتهاكه الحريات الأساسية.. الآلاف من السوريين، من ضمنهم نساء وأطفال، قتلوا، وعشرات الآلاف اعتقلوا من دون حق، والكثير منهم أجبروا على ترك ديارهم وأصبحوا نازحين، ودمرت بلدات وقرى، وخذل النظام شعبه في كل المجالات، ووصلت بعض هذه الجرائم إلى حد جرائم ضد الإنسانية، كما قالت لجنة تحقيق الأمم المتحدة. وواصل النظام تحدي المجتمع الدولي والتلاعب بالجهود الدولية لحل الأزمة.

- النظام السوري يجب أن يتوقف حالاً عن هذه الممارسات، وأن يوقف كل الهجمات على المدنيين، وأن يخضع كلية للقانون الدولي.

- يدعم أصدقاء سوريا المبادرة العربية من أجل انتقال سلمي للسلطة، وبناء سوريا ديمقراطية تعددية مستقلة حرة تحترم فيها حقوق المواطنين جمياً.

- الأصدقاء يؤكدون على أهمية احترام النظام السوري لخطة أنان، ولكن مجموعة أصدقاء سوريا تؤكد أسفها العميق لاستمرار النظام السوري في القمع على الرغم من إعلانه قبول الخطة.. النظام السوري لم يتوقف عن القتل منذ قبوله الخطة، وهذا دليل على عدم جدية النظام.

سيتم الحكم على مدى التزام النظام بالمبادرة من خلال الأفعال لا الأقوال. والفرصة التي أمام النظام لتنفيذ التزاماته وفق خطة أنان ليست بلا نهاية.

مجموعة أصدقاء الشعب السوري تطلب من كوفي أنان تحديد جدول زمني للخطوات الممكنة، بما في ذلك العودة إلى مجلس الأمن إذا استمر القتل.

- المجموعة ستواصل جهودها من خلال العمل على تحضير إجراءات إضافية مناسبة لحماية الشعب السوري.

- المجموعة تعبّر عن بالغ ترحيبها بوثيقة العهد الوطني لسوريا الجديدة، التي صدرت عن اجتماع المعارضة السورية الأخير في إسطنبول.

وتعبر المجموعة عن كامل دعمها للرؤية المشتركة للمعارضة السورية لسوريا الجديدة الديمقراطية الحرة، التي يتساوى مواطنوها في الحقوق والواجبات. كما ترحب بالبرنامج الانتقالي السياسي والاقتصادي الذي أقرته المعارضة. سوريا ستكون دولة ديمقراطية ودولة قانون ومساواة.

كما ترحب المجموعة بالبيان النهائي لمؤتمر المعارضة السورية وإعلان أطرافه العمل معاً.

تدعو المجموعة المواطنين السوريين لعدم المشاركة في الفظائع التي يرتكبها النظام، وتدعى من يعملون في القوات المسلحة وقوات الأمن وموظفي الحكومة لعدم إطاعة الأوامر المخالفة للقانون التي تستهدف المواطنين السوريين.

- المجموعة تبدي إعجابها الشديد بالمتظاهرين الذين يواصلون التظاهر السلمي على الرغم من القمع والطغيان.

- المجموعة تعبّر عن دعمها للإجراءات الشرعية التي يقوم بها المواطنين السوريون لحماية أنفسهم.

- المجموعة تدعو كل دول العالم لحرمان النظام من الحصول على وسائل قمع الشعب السوري، وخاصة التزود بالسلاح. وتدعى لمواصلة سحب السفارة وتخفيف مستوى العلاقات الدبلوماسية.

- الأدلة على ارتكاب النظام السوري جرائم بحق الإنسانية يجب أن تجمع بانتظام لتسهيل مهمة ملاحقة مرتكبيها، وتدعى توسيع مهمة لجنة التحقيق.

- المجموعة تدعم الانتقال السلمي للسلطة وتلتزم بشكل عاجل بزيادة المساعدات للسكان.

- مجموعة أصدقاء سوريا قررت تشكيل مجموعة عمل لتفعيل العقوبات. وتستضيف فرنسا أول اجتماع للمجموعة خلال الشهر الجاري.

- الوضع في سوريا له تأثير سلبي على الاقتصاد في المنطقة، والمجموعة مستعدة لتخفيض الأعباء عن دول الجوار.

- أصدقاء سوريا يتعهدون بدعم الاقتصاد السوري وتشكيل مجموعة عمل لهذا الشأن، ترأسها ألمانيا والإمارات العربية المتحدة.

- المجموعة تعبر عن قلقها الشديد تجاه الوضع الإنساني المتفاقم في سوريا، وتدعو كل الأطراف للسماح لمنظمات الإغاثة الإنسانية لوصول الإغاثة والخدمات، خاصة إسعاف الجرحى، وتدعو لوقف العنف لمدة ساعتين في اليوم بما يمسي هذه الإنسانية لوصول المساعدات.

- تبدي المجموعة قلقها الشديد على اللاجئين والنازحين، وتعهد بمساعدة الدول التي تستضيفهم بالتشاور مع هذه الدول.

المصادر: